

المشاريع الحرفية للنساء ودورها في استدامة التراث المحلي (دراسة ميدانية في محافظة المثنى)

م.د. نجلاء كامل سالم

drnaglaa@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم الانثروبولوجيا
والاجتماع

الملخص:-

تتميز المشاريع الحرفية بطابعها التقليدي الذي يتجسد من خلال طبيعة انتاج سلع تعتمد على مجموعة من مواد بسيطة يمكن الحصول عليها بسهولة وبأسعار رخيصة وجودة ممتازة، مصنعه يدويا يقوم بها مجموعة من الافراد، لتعكس بذلك التراث الثقافي المحلي لأي مجتمع من المجتمعات باعتباره اداة فعالة لنقل المعارف التقليدية بين الاجيال وحماية التراث من الاندثار.

لذلك هدف البحث الحالي الى التعرف على انواع المشاريع الحرفية التي تتقنها النساء؟ والتركيز على دور النساء في الحفاظ على التراث المحلي؟ العمل على تحديد الابعاد التنموية للمشاريع الحرفية؟ الى جانب تسليط الضوء على الطرق التي تعتمدها النساء في ادارة مشاريعهن الحرفية؟ اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة القصدية بلغ حجم العينة (٧٥) العاملات في مشغل الحرف اليدوية الموجود في قضاء الخضر، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن للنساء العاملات في مهنة الحرف اليدوية دوراً كبيراً في الحفاظ على التراث المحلي واستدامته، وأن عمل المرأة ساهم في تعزيز مكانتها الاجتماعية داخل المجتمع.

الكلمات المفتاحية: المشاريع الحرفية ، الاستدامة ، التراث المحلي ، الحرف اليدوية

***Women's handcraft projects
and their role in sustaining local heritage (a field study in Al-
(Muthanna Governorate***

Dr. Najla Kamel Salem

***Al-Mustansiriya University / College of Arts / Department of
Anthropology and Sociology***

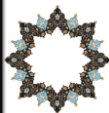
drnaglaa@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:-

Craft projects are characterized by their traditional character, which is embodied through the nature of the production of goods that depend on a group of simple materials that can be easily obtained and at cheap prices and excellent quality, a manual factory carried out by a group of individuals, to reflect the local cultural heritage of any society as an effective tool to transfer traditional knowledge between generations and protect heritage from extinction.

Therefore, the current research goal is to identify the types of craft projects that women master? And focus on the role of women in preserving the local heritage? Work to determine the development dimensions of craft projects? In addition to highlighting the methods that women adopt in managing their craft projects? The researcher relied on the social survey method in the way of the intention of the sample, the size of the sample (75) workers in the handicraft operator in the Greens district, one of the most important results reached is that women working in the profession of handicrafts have a major role in preserving the local heritage and its sustainability, and that the work of women contributed to enhancing their social position within the community.

Keywords: : craft projects, sustainability, local heritage, handicrafts





عناصر البحث

اولا. مشكلة البحث Research problem

تشكل المشاريع الحرفية اليوم عاملاً اقتصادياً فعالاً للعديد من الافراد بالتحديد النساء اللاتي يمتلكن مهارة اتقان حرفة يدوية يمكن ان تساعدن على القيام بعمل يساهم في تحسين المستوى المعيشي، فضلاً عن الاهمية الاجتماعية التي تجسدها المهنة في تطوير وتعزيز مكانتهن داخل المجتمع المحلي الذي يعشن فيه.

تكمن مشكلة البحث في طرح مجموعة من التساؤلات التالية :

- كيف تساهم المشاريع الحرفية في استدامة التراث المحلي، وما المقصود بالمشاريع الحرفية للنساء، ما مدى تأثير المشاريع الحرفية في الحياة الاجتماعية للنساء ؟
- كيف يمكن تحقيق استدامة تراث محلي في إطار المشاريع الحرفية للنساء؟

ثانيا. اهداف البحث Research aims

١. التعرف على انواع المشاريع الحرفية التي تتقنها النساء؟
٢. معرفة دور النساء في الحفاظ على التراث المحلي ؟
٣. تحديد الابعاد التنموية للمشاريع الحرفية ؟
٤. تسليط الضوء على الطرق والاليات التي تعتمد عليها النساء في ادارة مشاريعهن الحرفية ؟

ثالثا. اهمية البحث Research importance

تنبع اهمية البحث من طبيعة المتغيرات التي تتضمنها اي دراسة من الدراسات الاجتماعية من اجل الوصول الى نتائج تمثل مجتمع البحث الذي يقوم الباحث بدراسته، ومهما اختلفت طبيعة الدراسات سوى ان كانت ميدانية او تحليلية لا بد من ان تكون لها اهميتها التي تدفع الباحثين الى الاهتمام بها، تتضمن اهمية البحث العملية في بيان المشاريع الحرفية التي تقوم بها النساء واثرها في تعزيز واستدامة التراث المحلي داخل المجتمع العراقي.

ثانياً : مفاهيم البحث

تعد المفاهيم بمثابة مفاتيح الدخول لمتغيرات البحث الرئيسية والثانوية، لذا فان اهم مفاهيم البحث هي:

١. **المشاريع الحرفية :** هي تلك الصناعات التي يقوم بمزاولتها الحرفي معتمداً في عمله على مهاراته الفردية الذهنية واليدوية التي اكتسبها من تطور ممارسته للعمل الحرفي، وذلك باستخدام الخامات الأولية المتوفرة في البيئة المحلية أو الخامات الأولية المستوردة، بحيث يتم التعامل معها في الانتاج بصورة يدوية أو باستخدام بعض الأدوات البسيطة.

كما تعرف ايضا على أنها "تلك الصناعات التي تعتمد على مهارات يدوية خاصة بالعمال أو التي تستخدم أدوات بسيطة فقط، وتستند تلك الصناعات إلى فكرة رئيسية تتمثل في تحويل المواد الخام البسيطة وبشكل يدوي إلى منتجات مصنعة تعكس طابعاً تراثياً وثقافياً محلياً، ويتم تسويقها باعتبارها سلعة اقتصادية، وتحمل هذه المنتجات تعابير وملامح تراثية ودينية في معظم الأحيان"^١، لذلك تتميز الصناعات التقليدية بانها :

١. تعتمد على مواد أولية بسيطة لا تدخل فيها التعقيدات العلمية أو المواد الكيميائية التي تتطلب معالجات مخبرية.

٢. الاعتماد على القوة البدنية للحرفي أكثر من الآلات.

٣. الاعتماد على المهارة والخبرة لدى الحرفي بما ينتجه من سلع تقليدية.

ولقد وضع عالم الاجتماع الامريكي رايت ميلز أداة تحليلية لنمط مثالي للحرفة.

٢. استدامة

هي فلسفة أو نهج أو ممارسة توجه استخدام موارد اليوم بطريقة فعالة لضمان توفر الموارد لتلبية احتياجات اليوم واحتياجات الأجيال القادمة. يتم تعريف الاستدامة أيضاً على أنها القدرة على اتخاذ قرارات مسؤولة في استخدام وتخصيص الموارد للأنشطة الاقتصادية وغير الاقتصادية في

^١ محمد حسن ، دور الصناعات اليدوية والحرفية في التنمية الاقتصادية المحلية بجمهورية مصر العربية : دراسة في تحليل السياسات ، مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية ، المجلد الثاني والعشرون ، العدد الاول ، ٢٠٢٠ ، ص٦٦-٦٧.

المشاريع الحرفية للنساء ودورها في استدامة التراث المحلي

محاولة لتحقيق بعض النتائج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المرغوبة.^١

٣. التراث المحلي

يمثل التراث المحلي الموروث الثقافي الذي يتناقله الاجيال، اذ يعرف المفكر العربي محمد عبد الجابري التراث بأنه كل ما هو حاضر فينا او معنا من الماضي، سواء من ماضينا او ماضي غيرنا، القريب منه او البعيد.

ويمكن تعريف التراث بوصفه ميراث المقتنيات المادية وغير المادية التي تخص مجموعة ما او مجتمع لديه موروثات من الاجيال السابقة، وضلت باقية حتى الوقت الحاضر ووهبت للاجيال المقبلة ، ليصنف التراث الى نوعين :

- التراث المادي (الملموس) : يشمل المباني والاماكن التاريخية والاثار والتحف وغيرها.
- التراث غير المادي (غير الملموس) : يشمل كل التقاليد واساليب المعيشة الموروثة من اسلافنا والمنقولة الى ابائنا كالتقاليد الشفوية وفنون الاداء ، الممارسات الاجتماعية والمعرفة والمهارات اللازمة لانتاج الحرف التقليدية.^٢

والحرف اليدوية هي جزء من تراث الأجيال السابقة لذلك تحظى الحرف اليدوية بتقدير كبير من قبل اليونيسكو اذ تنظر الى التراث الثقافي غير المادي على أنه تقليد أو تعبير عن الحياة الموروثة من الأجيال السابقة وكجزء من التراث الثقافي غير المادي، تعكس الفنون الجميلة والحرف اليدوية ثقافة المجتمع وهويته، والتي تعد أيضاً تراثاً وطنياً قيماً، تتضمن الفنون الجميلة عملية بناء أو إنشاء أو إنتاج أشياء أو سلع من خلال خلق المهارات اليدوية والتفرد عندما تنتمي أنواع مختلفة من المنحوتات أو الحرف اليدوية إلى ثقافة لكل مجموعة عرقية.^٣

ثالثاً: الاتجاه النظري للمشاريع الحرفية وفق نظرية العناقد الصناعية

^١ Ozili, Peterson K, Sustainability and sustainable development research around the world, <https://mpr.ub.uni-muenchen.de/115767> 2022 , p4.

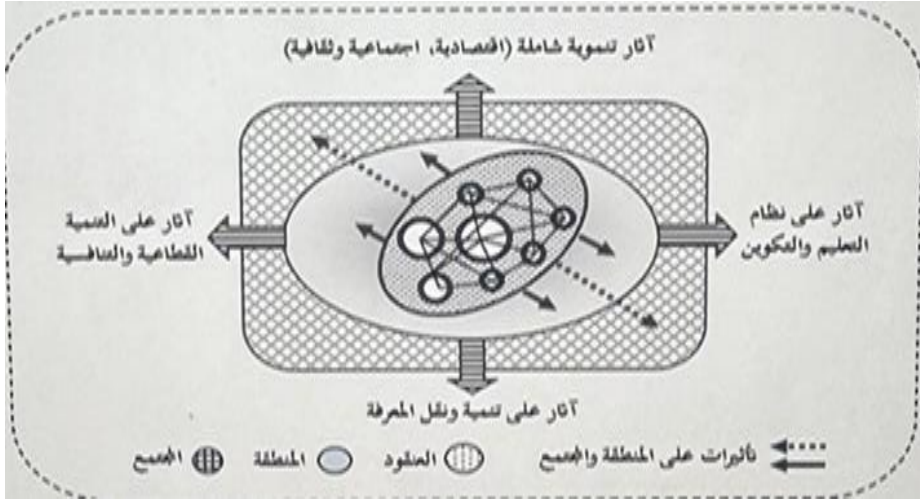
^٢ وقائع الملتقى العربي الاول للتراث الثقافي ، المكتب الاقليمي لحفظ التراث الثقافي في الوطن العربي ، ايكروم ، الشارقة ، الامارات العربية ، ٢٠٢٠ ، ص٤-٥.

^٣ W.N. Jazmina W. Ariffin, Syed Shahfiq, Asmawi Ibrahim', Hezzrin Mohd Pauzi, Ahmad Airuddin Md Ram, PRESERVATION OF CRAFT HERITAGE AND ITS POTENTIAL IN YOUTH ECONOMIC EMPOWERMENT, Journal of the Malaysian Institute of Planners VOLUME 21 ISSUE 6, 2023, p 158- 160.

يتمثل التوجه النظري الذي سيتم الاعتماد عليه في تفسير موضوع البحث بنظرية العناقيد الصناعية التي طرحها العالم الأمريكي مايكل بورتر الذي جسّد مجموعة الشركات والمؤسسات ذات العلاقة المتقاربة جغرافيا في حقل معين، مركّزه على ثلاثة عناصر أساسية هي:

١. القرب الجغرافي سواء كان في المناطق الحضرية أو الريفية.
٢. خلق القيمة حيث تشترك مجموعات الشركات المكونة للعنقود في تصنيع سلع أو خدمات ذات قيمة للعملاء.
٣. دور بيئة الأعمال الملائمة كعنصر أساسي في تسهيل التنسيق بين الشركات والمؤسسات الحكومية على المستوى المحلي والوطني^١.

اذ تعتبر هذه العناصر حلقة اساسية في تشكيل اي عنقود وتساهم في وجوده وبلورة انتاجه ، لاسيما ان للعناقيد الصناعية آثار إيجابية متعددة الأبعاد منها ذات الطابع التنموي ومنها ذات الطابع المعرفي والتقني، كما إن هذه الآثار تمس صناعة العنقود والمنطقة المقام بها، لتطال القطاعات الأخرى، ذات العلاقة بصناعته، يمكن تلخيص هذه الآثار في المخطط التالي:^٢



^١ وليد عبد مولا، نواف ابو شماليه، دليل تطوير العناقيد الصناعية، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، ٢٠٢٣، ص ١٤.

^٢ رحيم حسين، العناقيد الصناعية التقنية: الية لتكوين القطبية التنافسية مقترح عنقود للصناعة الالكترونية في منطقة برج بوعريريج بالجزائر، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد ١٢، العدد ١، ٢٠٢٣، ص ٤٢٥.

المشاريع الحرفية للنساء ودورها في استدامة التراث المحلي

اذ تساهم الاثار اعلاه في لعب دور كبير لتعزيز أنتاجية وتنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، يرى بورتو أن العناقيد تقدم للمؤسسات قدرة عالية للإنتاجية من خلال:

١. الوصول إلى الموردين والعاملين بشكل أفضل من خلال امكانية الاستفادة من عاملين ذو كفاءة وخبرة وتقديم وسائل أكثر فعالية في الحصول على المدخلات فهي تقدم قاعدة من الموردين المتخصصين محليين وبالتالي تخفيض التكاليف مقارنة في حالة التعامل مع موردين من مناطق أخرى.

٢. الوصول إلى المعلومات التقنية والمعلومات التنافسية فكلها تتواجد وتتراكم في هذه العناقيد إضافة إلى أن العلاقات الشخصية تعزز الثقة وتسهل تدفق المعلومات ما يسمح بسهولة نقلها.

٣. التكامل أن المؤسسات المكونة لهذه العناقيد تعتمد على بعضها البعض، فالأداء الجيد من جانب واحد يمكن أن يعزز نجاح الآخرين^١.

اذن يمكن ان نعكس نظرية العناقيد على المشاريع الحرفية باعتبارها حقل صناعي صغير يوجد في رقعة جغرافية محددة ، يتم العمل فيه من قبل مجموعة من النساء يعشن داخل المجتمع المحلي في قضاء الخضر، اذ تعتمد هذه المشاريع على الموارد الاولية المتاحة الي يمكن الوصول اليها بسهولة، وبالتالي تنافس البضائع المطروحة في الاسواق باعتبارها تمثل الجانب التقليدي لثراث وعادات المجتمع.

ويمكن اعتبار المشاريع الحرفية احد العناقيد الصناعية تقدم انتاجية عالية بجهود ذات كفاءة وخبرة في انجاز العمل، لاسيما ان هذه العنقود يعتبر مصدر دخل اقتصادي للنساء العاملات فيه الى جانب تمثله مساحة تستطيع النساء فيه ان يعبرن عن ذاتهن لتحضى بمكانه اجتماعية داخل المجتمع، وبالتتجية تعمل على تمكين النساء ضمن المجتمعات المحلية من خلال تحويل المشاريع النسائية الى قوة اقتصادية تعزز التنمية المستدامة وتحافظ على الهوية الثقافية.

حقل صناعات
المشاريع الحرفية

القرب الجغرافي

انتاج سلع تقليدية
تعبر عن تراث
المجتمع المحلي

خلق دخل اقتصادي
للنساء العاملات في
المشغل

تعزيز مكانة المرأة
داخل المجتمع الذي
تعيش فيه

رابعا. دور الحرف اليدوية في التنمية المحلية

^١ سعاد بن سالم حيم بوحرب، استراتيجية العناقيد كالية لتعزيز تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة البرنامج الاوروبي لدعم عناقيد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة انموذجا، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية ، المجلد ١٣، العدد ٢، ٢٠٢٢، ص ١٠٤.

تمثل التنمية المحلية مجموعة خطوات منظمة ومتناسقة ومتتابعة وجملة وظائف التي تنجز من خلال الأفراد أو الهياكل أو الهيئات، وتعد الصناعات اليدوية والحرفية في صلب التنمية المحلية لأنها تساهم في تحقيق العدالة التنموية والتوازن الجغرافي ويعتبر بروزها أحد منتجات البيئة التي يعيش فيها الناس حيث تظهر العادات والتقاليد وبها يحافظ المجتمع على خصائصه المميزة.

اذ تتسم الصناعات الحرفية بالمرونة في الانتقال بين المناطق والمحافظات مما يساعد على نشوء أسواق محدودة ومجتمعات منتجة في تلك الأماكن، ومن طبيعة تلك الصناعات قدرتها على التوطن الصناعي مما يقلل من تكاليف النقل والعمل ويزيد من الوفرة الناجمة عن التركيز الحرفي، وتنمية المواهب والإبداع والابتكارات عن طريق الخبرات الفنية والعملية للعاملين فيها الأمر الذي يساعد في إثراء رأس المال البشري^١، في المجتمعات التقليدية، وذلك لما لها من أبعاد ثقافية واقتصادية واجتماعية وسياسية، من خلالها يتم التعبير عن ثقافة الشعب وموروثاته على اختلاف شرائحه وتوجهاته، وتتمثل الأهمية الاجتماعية للصناعات التقليدية في أنها تعتبر صناعات أسرية تشترك فيها كافة أعضاء الأسرة مما يؤدي إلى تقوية العلاقات الاجتماعية والقربانية داخل العائلة، فضلا عن أنها تستوعب قدر كبير من العمالة من حيث فرص العمل وتقديم الاستفادة القصوى من الموارد البشرية وغير البشرية المتوفرة في البيئة المحلية تلك الموارد التي تعد خامات نباتية - حيوانية - معدنية تساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي ودعم أسس وقواعد الاستقرار الاجتماعي وهناك عائلات متخصصة في هذه الحرف اذ يصبح المنزل بمثابة وحدة اقتصادية يؤدي بها العمل بشكل جماعي^٢.

اذن تتجسد العلاقة بين صون التراث الثقافي والتنمية المستدامة المحلية في ما يلي:

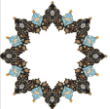
١ بوصفها من اهتمامات استدامة التراث واعتبارها غاية بذاتها وجزءاً من الموارد البيئية الثقافية التي ينبغي حمايتها ونقلها إلى الأجيال المقبلة لضمان تميمها (الجوهر).

٢ بوصفها مساهمة يمكن لصون التراث أن يبين الابعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية للتنمية المستدامة (وسيلة).

تعتمد المقاربة الأولى على فرضية أن التراث الثقافي له القدرة على فهم الماضي من خلال بقاياه المادية بوصفها سمات مميزة للتنوع الثقافي مما يلعب دوراً رئيسياً في تعزيز المجتمعات المحلية القوية .

^١ محمد حسن ، دور الصناعات الحرفية واليدوية في التنمية الاقتصادية المحلية بجمهورية مصر العربية: دراسة في تحليل السياسات، مجلة التنمية السياسات الاقتصادية، المجلد ٢٢، العدد ١، ٢٠٢٠، ص ٦٩.

^٢ سهير حسين ابراهيم الدمنهوري ، الصناعات التقليدية بين الاصاله والمعاصرة (دراسة انثربولوجية مقارنة لصناعة الفضة والجلباب في مصر) ، حوليات اداب عين الشمس ، المجلد ٤٣، ٢٠١٥، ص ٨٤ .



المشاريع الحرفية للنساء ودورها في استدامة التراث المحلي

أما المقاربة الثانية فتنبع من إدراك أن قطاع التراث بوصفه عنصراً أساسياً في الساحة الاجتماعية الأوسع، تضم نظام أكبر من مكونات مترابطة فيما بينها.^١

اذن يمكن القول بان الدور الذي تلعبه الحرف التقليدية في استدامة التراث المحلي كبير جداً إذ تساهم في عكس واجهة المجتمع الثقافية من تقاليد يتم تجسيدها من خلال السلع المنتجة والادوات المستخدمة لانتاجها، الى جانب البعد الاجتماعي الذي تمثله كل سلعة من موروث ثقافي يوضح الافعال الاجتماعية لافراد المجتمع المحلي من خلال توارثها من جيل الى جيل باعتبارها ارث عائلي.

تشدد البرامج المشتركة بقوة على أدوار المجتمعات المحلية باعتبارها جهات فاعلة رئيسية لاتخاذ خطوات ملموسة نحو الاستدامة، نظراً لأنها تعتمد بقوة على التفاعلات بين الناس والطبيعة، والتي تتطور باستمرار بطرق مترابطة ويعزز بعضها البعض، تعتمد استدامة التراث على قيم الناس ومعتقداتهم وسلوكياتهم وأنماط استهلاكهم وممارساتهم لحماية الموارد الطبيعية وإدارتها، وفي هذا السياق، يلعب التعليم دوراً مهماً في تحويل سلوك الناس تدريجياً نحو الاستدامة طويلة المدى.^٢

رغم الدور الكبير الذي تلعبه الحرف التقليدية في استدامة التراث المحلي إلا أن هناك بعض المعوقات والتحديات التي تواجهها وتهدد وجودها، خاصة مع تنامي ظاهرة زوال العديد من الحرف التقليدية، الأمر الذي يعد بمثابة أجراس إنذار لتنبية المجتمع المحلي والدولي للتكاتف الجهود من أجل حماية وتطوير الحرف التقليدية التي حملت في طياتها التراث الثقافي للشعوب. من خلال وضع الاستراتيجية التي تركز على المنظور السياحي والاقتصادي وحجم العمالة في مجال الحرف اليدوية وآفاق التسويق لها . بالإضافة إلى إبراز دور الحرف في الحوار الثقافي بين الشعوب وعلاقتها بالعوادات والتقاليد، وتطبيق آليات العمل المتجددة من أجل مساعدة المنتجين على تسويق أعمالهم ودعم إنتاجهم وخلق فرص تسويقية، والنظر في أثر ذلك على دعم الاقتصاد المحلي والدخل القومي.^٣

^١ المركز الاقليمي العربي للتراث العالمي تحت رعاية اليونسكو، منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، دليل ادارة التراث الثقافي العالمي، ٢٠١٤، ص ٢٠.

^٢ Francesca Giliberto & Sophia Labadi, Harnessing cultural heritage for sustainable development: an analysis of three internationally funded projects in MENA Countries, INTERNATIONAL JOURNAL OF HERITAGE STUDIES, VOL. 28, 2022, P142.

^٣ Hany Gad Elrab , bband Heritage Crafts and The Local Industries at the Villages of Upper Egypt and the red Sea , INTERNATIONAL JOUKRNAL OF ECO-CoULTURAL TOURISM, HOloSPITALITY PLANNING AND DEVELOPMENT VOLUME 4, ISSUE 2, 2021. , p 18-19.

خامسا. المرأة والحرف اليدوية

تعد العلاقة بين المرأة والحرف اليدوية علاقة ذات ابعاد اجتماعية واقتصادية مؤثرة، اذ يشكل الفن والحرف اليدوية مصدراً حيوياً لخلق سبل العيش للعديد من النساء المحرومات اقتصادياً في المناطق الريفية، وتعزز إحساسهن بالقيمة والهوية، مما تعبر عن الخطوة الأولى للمرأة نحو الذات والاستقلال في العديد من المجالات، وتصبح هذه خطوة أخرى نحو عملية التمكين لأنها تنطوي على الحرية والكفاءة الذاتية والوصول إلى الموارد، بالتالي يؤدي الامر الى الاستقلال الاقتصادي، والسيطرة على الدخل، والثقة بالنفس، ومهارات صنع القرار، والمشاركة الاجتماعية داخل المجتمع الذي تعيش فيه ^١.

حيث يفترض أن الثقافة المادية كنز توفّر تمثيلاً مادياً وواقعاً لهوية المرأة، وأن ماديتها تمنح هذه المشاعر إحساساً إضافياً بالواقع، فيوفر التراث معنى للوجود الإنساني من خلال نقل أفكار القيم الخالدة والأنساب غير المنقطعة، تعمل النساء كشبكة من المتعاونات المنخرطات في إنتاج وتسويق السلع التقليدية بطريقة تتضاعف المعرفة وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة مع مجموعات مماثلة في الخارج، كل هذا يشكل محاولة شاملة لتعزيز المناخ الاقتصادي بطريقة تحترم الثقافة المحلية وعلى نطاق يحمي البيئة واستدامتها ^٢.

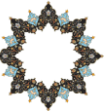
خاصة ان الحرف اليدوية التي تقوم بها النساء تعتمد على الاقتصاد الإبداعي الذي يتطور ديناميكياً على تراث ثقافي معقد يصل إلى الماضي البعيد، واكتساب المهارات تعتمد على التدريب المهني "التعلم من خلال العمل" الذي يضمن استمرارية "التجربة الحرفية"، هذا النوع من المهارات يستخدم على نطاق واسع في سوق العمل ^٣. فهناك العديد من الحرف اليدوية التي تقوم بها النساء أهمها:

١. حرفة الخوص : تعرف صناعة الخوص بانها حرفة تصنع من مادة جريد النخيل والخوص هو الخوص تصنع منه اشياء كثيرة في الماضي منها الحصير الذي يفرش في البيت ، والجفير السلة

^١ D.R. Malema & S. Naidoo, Spaces for the Empowerment of Women: Rural Arts and Crafts Projects, African Journal of Hospitality, Tourism and Leisure, Volume 6 (2) - (2017), P5.

^٢ Nadia Theuma | Giuseppina Cardia, GENDER AND CULTURAL HERITAGE THE PERSPECTIVE OF SIX MEDITERRANEAN COUNTRIES, Copyright © Heland Project – University of Malta – 2015, p 39.

^٣ Krzysztof Bondyra, Małgorzata Dziekanowska, Tomasz Herudziński, The Role of Crafts in the Development of Women's Entrepreneurship in Rural Areas, Journal for Perspectives of Economic Political and Social Integration, 2023, p71.



المشاريع الحرفية للنساء ودورها في استدامة التراث المحلي

بانواعها الصغيرة والكبيرة كما تصنع منه السفرة التي توضع عليها الاكل والمهاف وغيرها من الادوات .

٢. حرفة السدو: يعتبر السدو من الحرف التقليدية تقوم بهذه الحرفة النساء البدويات حيث يعتمدن على مواد وادوات منها وبر الابل وصوف الماعز والاغنام اضافة الى المغزل والمخييط والواتاد الخشبية حيث يبدعن النساء في عمل تصميمات ذات وحجات زخرفية بسيطة واللوان زاهية متوازنة ومستوحاة من البيئة^١.

٣. حرفة النسيج : مجموعة من الخيوط الطبيعية تقوم النساء بنسجها يتكون اما من خيط واحد متشابك بعضه ببعض على هيئة انصاف دوائر متداخله ومتماسكة او مجموعة من خيوط طويلة يطلق عليها السدى والتي تتقاطع مع خيوط عريضة تسمى اللحمة ، وتعتمد صناعة النسيج على المواد الاولية الخام التي تصنع منها وهي (الصوف ، الكتان، القطن)^٢.

سادسا. اولاً. منهج وعينة البحث Research Methodology

اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة القصدية، اذ تم تحديد قضاء الخضر في محافظة المثنى كمجتمع للبحث، يوجد فيه مشغل للحرف اليدوية، الذي انشئ في عام ٢٠١٥ من قبل جمعية خولة بنت الازور من اجل تمكين النساء اقتصاديا واجتماعيا في المنطقة بمساعدة منظمات المجتمع المدني، فتحت المشغل بقيادة ست التفات خريجان، استهدف المشغل في بداياته ٣٠ امرأة بعدها توسع ليضم ٧٥ عاملة، تمثلت عينة البحث بالنساء العاملات في المشغل بلغ عددهن (٧٥) عاملة، كما قامت الباحثة باعداد استمارة مقابلة من اجل جمع البيانات المطلوبة، تم اخذ جميع العاملات في المشغل ومقابلتهم وطرح اسئلة عليهن خاصة ان نسبة قليلة منهن تعرف القراءة والكتابة لذلك قامت الباحثة بشرح اسئلة استمارة المقابلة لهن من اجل الحصول على نتائج موضوعية حول موضوع البحث.

ثانياً. التحليل الاحصائي لبيانات المبحوثات

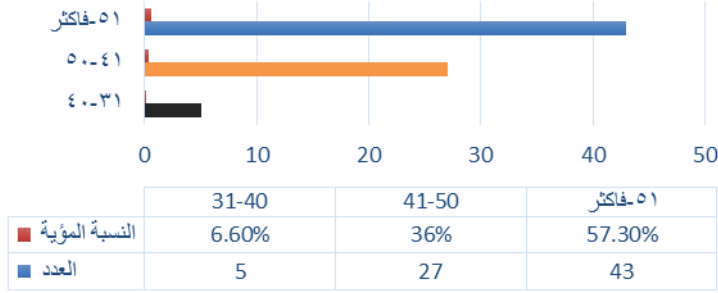
١. العمر

^١ عبير فاروق احمد واخرون ، الحرف اليدوية النسائية بمدينة الاحساء كمكون سياحي وسبل تعزيزها في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل ، عدد خاص ، ٢٠٢٠، ص١٠٧.

^٢ عباس زويد موان الجبوري، احمد عزيز سلمان، النسيج في بلاد الرافدين في ضوء النصوص المسمارية المنشوره والمشاهد الفنية ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، المجلد ٢٦، العدد ٧، ٢٠١٨، ص ٣.

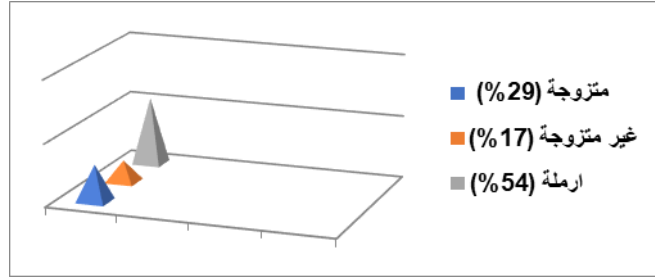


الشكل (٢) التوزيع النسبي لاعمار المبحوثات



بعد العمر احد المؤشرات المهمة التي تعطي تصوراً عن مدى نضج ووعي المبحوثات حول الموضوع قيد البحث، يوضح الشكل (٢) التوزيع النسبي لاعمار النساء العاملات بمشغل الحرف اليدوية، جاءت اعلى نسبة (٣، ٥٧٪) للفئة العمرية (٥١-فاكثر)، تلتها نسبة (٣٦٪) للفئة العمرية (٤١-٥٠)، ثم نسبة (٦، ٦٠٪) للفئة العمرية (٣١-٤٠)، نستنتج مما تقدم ان غالبية النساء اللواتي يعملن بالحرف اليدوية هن من كبار السن، ويعتبرن هذا العمل جزء من روتين حياتهن اليومية يقومن بممارسة بشكل مستمر.

٢. الحالة الاجتماعية الشكل (٣) التوزيع النسبي للوضع الاجتماعي للمبحوثات

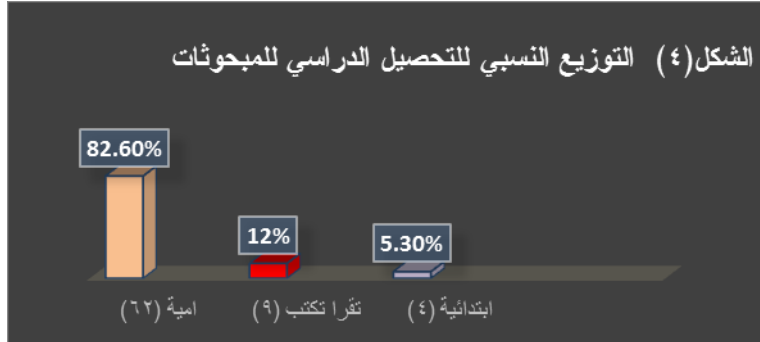


يبين الشكل (٣) بيانات التوزيع النسبي للحالة الاجتماعية للمبحوثات بطريقة تساهم في توضيح الفروقات بين الفئات المختلفة، اذ اتضح ان اغلب النساء العاملات في مشغل الحرف اليدوية فئة الارامل بنسبة (٥٤٪) بواقع (٤٠) مبحوثة، تلتها نسبة (٢٩٪) فئة النساء المتزوجات، في حين انخفضت نسبة (١٧٪) فئة النساء غير المتزوجات بواقع (١٣) مبحوثة، نستدل مما تقدم ان النساء الارامل هن اكثر الفئات انخراطاً في الحرف التقليدية ، وتتعدد الدوافع لعمل النساء منها الحاجة

المشاريع الحرفية للنساء ودورها في استدامة التراث المحلي

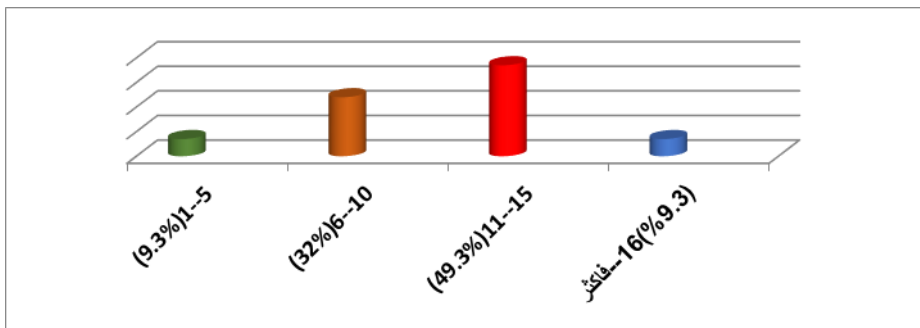
والرغبة تأمين مستقبل الابناء الهروب من مشاعر الحزن والعزلة وهذا ما يعكس حاجتهن الى العمل في ظل غياب رب الاسرة وقيامهن بالمسؤولية كاملة مقارنة بالفئات الاخرى الموجودة في المجتمع.

٣. التحصيل الدراسي



يمثل التحصيل الدراسي احد المؤشرات الاولى التي يعتمد عليها الباحث في بحثه لما للتعليم من دورا مهم في بيان البعد لمعرفي لعينة البحث، يشير الشكل (٣) ان اعلى نسبة (٨٢,٦٪) كانت للنساء الاميات غير المتعلّمات، وان نسبة قليلة جدا منهن يعرفن القراءة والكتابة بشكل بسيط (١٢٪)، لم يسبق لهن الحصول على فرصة لاكمال دراستهن، في حين نسبة ضئيلة جدا حصلن على تعليم ابتدائي (٥,٣٪)، نستنتج من ذلك ان النساء العاملات في الحرف اليدوية غير متعلّمات وان هذا العمل لا يتطلب شهادة وانما مهارة شخصية يتم تعلمها من قبل المحيطين داخل المجتمع المحلي.

٤. عدد سنوات اليدوية



يشير الشكل البياني (٥) الى السنوات التي تمتلكها النساء العاملات في العمل مهنة الحرف اليدوية، اذ كانت اعلى نسبة (٣٧٪) لاكثر من ١٥ سنة، تلتها نسبة (٢٤٪) لعشر سنوات و (٧٪) لثلاث سنوات.

م.د. نجلاء كامل سالم

لستة عشر سنة ، الامر الذي يدل على ان معظم العاملات في مشغل الحرف اليدوية لديهن سنوات خدمة طويلة لعملهن في مهنة الحرف اليدوية .

5. سبق وعمليتي في مكان اخر غير مشغل الحرف اليدوية الذي تعملين فيه حالياً؟ اذ كانت الاجابة (نعم) ما طبيعة هذا العمل.

الجدول (١) يوضح عمل المبحوثات في مشغل اخر		
الاجابة	ع دد	النسبة
نعم لا	2 5	33. 3%
	5 0	66. 6%
اذ كانت الاجابة (نعم) ما نوع العمل		
ربحي	1 6	64 %
تطوعي	9	36 %

تشير بيانات الجدول (١) ان اعلى نسبة (٦٦,٦٪) بواقع (٥٠) مبحوثة اكدن بانهن لم يعملن في مكان اخر غير مشغل الحرف اليدوية الذي يعملن به في الوقت الحاضر كمشغل رسمي له مكان خاص، بينما نسبة (٣٣,٣٪) بواقع (٢٥) مبحوثة وضحن بانه سبق ان عملن داخل منازلهن وكن يقمن بالاعمال اليدوية كعمل ربحي يستطعن من خلاله الحصول على مرود اقتصادي جيد، من خلال بيع المنسوجات في السوق بنسبة (٦٤٪)، وانهن يقمن بالاعمال التطوعية احياناً بين فترة واخرى بنسبة (٣٦٪)، نستدل من ذلك ان مشغل الحرفي اليدوية التي يعملن به النساء في الوقت الحاضر فتح الابواب لهن لممارسة عملهن بشكل رسمي، اذ يمكنهن من خلال المشغل ان يعرضن اعمالهم امام الجميع ولا يقتصر الامر بعض الاشخاص.

٦. ساهم عملك في مشغل الحرف اليدوية في تعزيز مكانك داخل المجتمع المحلي؟

الجدول (٢) يوضح مساهمة المشغل في تعزيز مكانة المرأة		
الاجابة	عدد	نسبة

المشاريع الحرفية للنساء ودورها في استدامة التراث المحلي

903.3%	70	نعم
6.6%	5	لا
100	75	مج

يتضح من الجدول (٢) ان معرفة المكانة التي اضافها العمل للمرأة يعتبر ذات اهمية كبيرة، لا سيما نحن نتحدث عن منطقة سكنية تسير وفق العادات والتقاليد والاجتماعية التي تفرضها ثقافة المجتمع، اذ اكدن معظم النساء العاملات في المشغل بان عملهن عزز من مكانتهن داخل الاسرة وغير من نظرة المجتمع لهن بنسبة (٩٣,٣٪)، لانها الام والزوجة والاخت، خاصة ان مكان المشغل غير بعيد عن منازلهن ولا يتطلب الذهاب اليه قطع مسافات طويلة الى جانب المرونة في اخذ العمل معهن الى المنزل لكماله.

٧. للحرف اليدوية دورا كبيرا في تنمية التراث الثقافي المحلي؟

الجدول (٣) يوضح ان الحرف اليدوية تعزز من التراث الثقافي المحلي		
الاجابة	عدد	النسبة
نعم	75	100%
لا	-	----
مج	75	100

تبين اجابة المبحوثات في الجدول (٣) ان كل النساء اكدن بان للحرف اليدوية التي يتم انتاجها داخل مشغل لها دورا كبير في تنمية التراث المحلي واستدامته على المدى البعيد بنسبة (١٠٠٪)، ذلك لان الحرف التقليدية تعتبر بمثابة تعبير عن التراث المحلي واصله، فتمثل هوية المجتمع العراقي بمحافظاته المختلفة، فكل حرف يدوية موجودة داخل المشغل من سجاد اليدوي الذي يتم حياكته من صوف الغنم، والتطريز اليدوي على الملابس، وصناعة السلال والطبك باستخدام سعف النخيل، فضلا عن خياطة الالبسة النسائية والرجالية مع تزينها بتطريز يمثل جانب من التراث الريفي او البدوي، اذن يمكن القول بان الحرف اليدوية احد اهم المهن التي تساهم في الحفاظ على تراث الشعوب.

٨. هل تعتقدين بان عدم مواكبة التطور يعد وسيلة للحفاظ على مهنة الحرف اليدوية؟

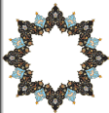
م.د. نجلاء كامل سالم

الجدول (٤) يوضح ان الحرف اليدوية لا تواكب التطورات والتغيرات		
الاجابة	عدد	النسبة
نعم	61	81.3%
	14	17.3%
لا		
مج	75	100

تظهر نتائج الجدول (٤) ان اغلب المبحوثات يجدن بان عدم مواكبة التطور والتقدم الحاصل في المجتمع يمكن اعتباره وسيلة للحفاظ على الحرف التقليدية بواقع (٨١,٣٪)، اذ اكدن بان التقدم والتطور ساهم في تدمير الحرف التقليدية واندثار التراث نتيجة توجه اغلب افراد المجتمع الى المنتجات المستوردة من بلدان اخرى، مما انعكس على التراث التقليدي، على الرغم من ان نسبة (١٧,٣٪) من عينة البحث ترى ان استخدام الادوات والوسائل المتطورة يمكن اعتبارها احد الوسائل التي تساهم بشكل في الحفاظ على الحرف التراثية، عن طريق استثمار التطور في نقل الحرف اليدوية بشكل اوسع في ظل وجود مواقع التواصل الاجتماعي وتفعيل دور التسوق الالكتروني، والعمل على استخدام مواقع التواصل في عرض بعض النشاطات الحرفية التي يقمن بعملها من اجل عرضها امام اكبر عدد ممكن.

٩. هل يدعم الناس المحيطين عملك في مشغل الحرف اليدوية ؟ اذ كانت الاجابة (نعم) ما نوع هذا الدعم.

الجدول (٥) يوضح الدعم التي تتلقاه المبحوثات		
الاجابة	عدد	النسبة
نعم	66	88%
	9	12%
لا		
اذ كانت الاجابة (نعم) ما نوع الدعم		
يساهمون في تعريف الاخرين بعملهم	30	45%
يشجعوني على صنع اشياء جديدة	15	20%
يسوقون للسلع التي اقوم بانتاجها	7	10.6%



المشاريع الحرفية للنساء ودورها في استدامة التراث المحلي

يساهمون في توفير الدعم المالي	14	21%
-------------------------------	----	-----

اوضحت بيانات الجدول (٥) ان معظم المبحوثات بنسبة (٨٨٪) اكدن على حصولهن على الدعم من قبل المحيطين بهن لما للامر من اهمية اجتماعية واقتصادية لكافة افراد الاسرة، خصوصا ان التعاملات يحضين بالمساعدة افراد الاسرة في عملهن حين يقمن باخذ العمل معهن الى المنزل لاتمامه، لذلك تمثل الدعم الذي يمنح لهن بمساهمة افراد العائلة في تعريف المجتمع بالاعمال التي تقوم بها المرأة بنسبة (٤٥٪) بواقع (٣٠)، بينما تلتها نسبة (٢٠٪) تشجيع المرأة على العمل على صنع اعمال يدوية جديدة تواكب التطور من خلال دمج القديم بالحديث بواقع (١٥)، في حين مثلت نسبة (١٠,٦٪) قيام احد افراد الاسرة بالتسويق للاعمال التي تقوم المرأة بصنعها سوى عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي او عرضها في الاسواق بواقع (٧)، الى جانب نسبة (٢١٪) المتعلقة بقيام افراد اسرتها في تقديم الدعم المالي من اجل شراء الموارد الاولية التي تحتاجها المرأة لقيامها بالمنتجات التراثية بواقع (١٤)، بناء على ما تقدم يمكن القول ان للدعم الذي تحضى به المرأة دورا كبيرا في تنمية الحرف اليدوية ويساهم في الحفاظ عليها واستدامة التراث المحلي، على وجه التحديد الدعم الذي يقدم من قبل مسؤولين المشغل الذي يدفع النساء الى المشاركة في المهرجات والبازارات الشعبية التي يتم من طريقها عرض اعمالهن الشعبية والتقليدية التي تعبر عن تراث المجتمع المحلي.

١٠. برايك هل تعتبر الحرف اليدوية من الاعمال التقليدية التي يتوارثها الاجيال؟

الجدول (٦) يوضح الحرف وتوريثها للاجيال القادمة		
الاجابة	عدد	النسبة
نعم	70	93.3%
لا	5	6.6%

يثبت الجدول (٦) ان اغلب المبحوثات اكدن بنسبة (٩٣,٣٪) الحرف اليدوية من الاعمال التي يتم توارثها من الاجداد كموروث ثقافي تقليدي يقومون به بشكل طبيعي، وانهم ورثن هذه الحرف من اجدادهم، وانهم في الوقت الحالي يقمن بنقل هذه الحرفة الى ابنائهن ويقومن بتعليمهم كيفية القيام بعمليات الغزل والحياكة والنسيج من خلال السماح لهم بمساعدتهن بالعمل المكلفات به من قبل المشغل، اذ تقوم بعض النساء باخذ العمل معها الى المنزل ليتم انجازه في مدة زمنية قصيرة بمساعدة افراد اسرتها، بينما جاءت نسبة (٦,٦٪) بعض النساء التعاملات في المشغل يجدن بان مهنة

م.د. نجلاء كامل سالم

الحرف اليدوية يتم تعلمها وليس بالضرورة توارثها من قبل الالباء والاجداد، اذ تقوم النساء بكل العملية التي يتطلبها القيام بمنتجات يدوي من حياكة ونسج وغزل الصوف.

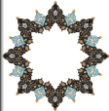
ان عملك في المشغل ساهم في تحسين مستواك المعاشي؟ اذ كانت الاجابة (نعم) كيف ساهم بذلك.

الجدول (٧) يوضح العمل في المهن اليدوية تحسن من المستوى المعاشي		
الاجابة	عدد	النسبة
نعم	7	93.3%
لا	5	6.6%
اذ كانت الاجابة (نعم) ما نوع المساهمة		
تسلسل مرتبي		
منحني دخل ثابت	56	80%
استطيع ان اوفر لاسرتي المستلزمات الضرورية	67	95.7%

تشير نتائج الجدول (٧) الى ان معظم العاملات اكدن بان عملهن في مشغل الحرف اليدوية له دورا كبير في تحسين مستواهن الاقتصادي بنسبة (٩٣,٣٪)، الامر الذي انعكس على قدرتهن في توفير المستلزمات الضرورية لافراد اسرتهن بنسبة (٨٠٪)، وذلك في ظل الاطمئنان بوجود دخل ثابت بنسبة (٨٠٪)، بينما نسبة (٦,٦٪) من النساء يعتقدن بان الجانب المادي الذي يدره عملهن داخل المشغل لهن يكاد يسد قوت يومهن نظرا لقلته الا انه افضل من لا شيء طالما يؤمن مستلوماتهم اليومية، خصوصا انهن تقع على عاتقهن اعادة افراد الاسرة.

١١. عمل المرأة في الحرف اليدوية دورا كبير في استدامة التراث المحلي؟

الجدول (٨) يوضح عمل المرأة واستدامة التراث المحلي		
الاجابة	عدد	النسبة
نعم	72	96%
لا	3	4%
مج	75	100



المشاريع الحرفية للنساء ودورها في استدامة التراث المحلي

تؤكد بيانات الجدول (٨) ان لعمل المرأة في الحرف اليدوية دورا كبيرا في الحفاظ على التراث المحلي الشعبي المحلي وضمان وجوده بنسبة (٩٦٪)، اذ يساهم قيام النساء بهذا العمل في استدامة التراث المحلي للبلد، خاصة ان النساء يقومن بهذا العمل بشكل محترف ويعملن على رسم كل القيم والعادات الشعبية التي تمثل تراث المجتمع على منتوجاتهن فكل سلعة تعبر عن حقيقة تراثية موجودة في مجتمهن المحلي، تحديدا في ما يتعلق باستخدامهن الخوص والصوف للقيام ببعض المنتجات الشعبية التي تعكس تراث المجتمع المحلي التقليدي، وتتلقى المنتجات استحسان الكثير من فئات المجتمع لجودتها وطابعا التراثي بالنتيجة نلاحظ ان المنتجات التي تنتجها العاملات ذات طابع تراثي محلي يعكس دورهم الفعال في الحفاظ عليه.

١٢. ما هي التحديات التي تواجه المشاريع الحرفية ؟

الجدول (٩) يوضح التحديات التي تواجه المشاريع الحرفية		
الاجابة	عدد	النسبة
انعدام التمويل قلة التدريب انعدام المكان والادوات	61	81.3%
	2	2.6%
	12	16%
مج	75	100

يتضح من نتائج الجدول (٩) ان معظم المبحوثات اكدن بان انعدام التمويل المادي سوى من الجهات الرسمية وغير الرسمية يتعبر من اكبر من التحديات التي تواجه ديمومة المشاريع الحرفية اليوم بنسبة (٨١,٣٪)، تلتها نسبة (١٦٪) عدم تخصيص مواقع خاصة بالاعمال الحرفية تتوفر فيه كافة الادوات والمستلزمات الضرورية للقيام بالمنتجات الحرفية يمثل تحديا بمحد ذاته ، خاصة ان معظم النساء تاخذ العمل معهن لنهائهن في المنزل، في الوقت الذي انخفضت نسبة التدريب (٢,٦٪) وذلك لاعتبار ان الحرف اليدوية متوارثه ويتم تعلمها من قبل افراد المجتمع ممن يحترفون هذه المهن.

١٣. ما هي الاسباب التي دفعتك في العمل في مشغل الحرف اليدوية ؟

الجدول (١٠) يوضح الاسباب العمل في الحرف اليدوية		
الاجابة	عدد	تسلسل رتبي
لتحسين وضعي الاقتصادي	1	72

70	2	لاني احب هذا العمل لتعزيز مكانتي داخل المجتمع لاساهم في الحفاظ على التراث المحلي
65	3	
60	4	

تكشف بيانات الجدول (١٠) وفق التسلسل المرتبي عن اكثر الاسباب التي النساء في منطقة الخضر للعمل في مهنة الحرف اليدوية، اذ جاء في المرتبة الاولى من التسلسل المرتبي ان للحاجة المادية التي تسهم في تحسين الوضع الاقتصادي لمساعدة افراد الاسرة بواقع (٧٢)، تلتها حب الاعمال الحرفية والتقليدية من قبل النساء في التسلسل الثاني بواقع (٧٠)، بينما جاء بالتسلسل الرتبي الثالث رغبة المرأة في تعزيز مكانتها الاجتماعية واثبات وجودها من خلال مشاركتها في القيام باعمال تساهم في بروزها وتأكيد دورها في المجتمع بواقع (٦٥)، خصوصا ان مشغل الحرف يعد بالنسبة للعاملات مكان يساعدن الى قضاء وقت فراغهن يمثل لهن متنفسا يستطعن من خلاله التعبير عن ذاتهن وما يبدعن في القيام به ويمثل مساهمتهم في الحفاظ على التراث المحلي بواقع (٦٠).

سابعا. الاستنتاجات والتوصيات

اولا. الاستنتاجات

١. ان عمل المرأة في الحرف التقليدية لا تتطلب تعليم عالي وذلك لان هذه المهنة تتطلب مهارة يدوية يتم توارثها من قبل الأجداد والآباء كما يمكن تعلمها من قبل الاشخاص التي يتقنونها
٢. ان لعمل المرأة في الحرف اليدوية دورا كبير في استدامة التراث المحلي للبلد .
٣. ان عمل المرأة في الأعمال التقليدية ساهم في تعزيز مكانتها الاجتماعية داخل المجتمع الذي تعيش فيه
٤. أن كل المنتجات اليدوية التي تقوم النساء بعملها داخل مشغل الحرف التقليدي ذات طابع ثقافي محلي يعتبر عن تراث المجتمع
٥. ان للدعم الذي تحضى به المرأة دورا كبير في تنمية الحرف اليدوية ويساهم في الحفاظ عليها واستدامة التراث المحلي، على وجه التحديد الدعم الذي يقدم من قبل مسؤولين المشغل الذي يدفع النساء الى المشاركة في المهرجات والباзارات الشعبية التي يتم من طريقها عرض اعمالهن الشعبية والتقليدية التي تعبر عن تراث المجتمع المحلي.
٦. ان لعمل المرأة في مشغل الحرف اليدوية له دورا كبير في تحسين مستواهن الاقتصادي وتأمين دخل ثابت لهن.

المشاريع الحرفية للنساء ودورها في استدامة التراث المحلي

٧. ان انعدام التمويل المادي سوى من الجهات الرسمية وغير الرسمية يتعبر من اكبر من التحديات التي تواجه ديمومة المشاريع الحرفية الى جانب عدم تخصيص مواقع خاصة بالاعمال الحرفية تتوفر فيه كافة الادوات والمستلزمات الضرورية للقيام بالمنتجات الحرفية يمثل تحديا
٨. أن معظم العملات يعتبرن المشغل مكان يساعدن الى قضاء وقت فراغنهن يمثل لهن متنفسا يستطعن من خلاله التعبير عن ذاتهن وما يبدعن في القيام به ويمثل مساهمتهم في الحفاظ على التراث المحلي.

ثانيا. التوصيات

- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية : تقديم منح وقروض لدعم النساء في بدء وتوسيع مشاريعهن الحرفية ، فضلا عن انشاء مراكز تدريبية متخصصة لتعليم الحرف التراثية (النسيج ، التطريز ، الفخار).
- وزارة التربية : تعزيز تعليم الحرف ضمن المدارس والمعاهد وخاصة للفتيات في المناطق الريفية لما له من اهمية في استدامه التراث المحلي .
- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية : توفير دورات تدريبية تعزز من الثقافة الرقمية وتوثق الحرف التقليدية عبر تصوير الفيديوات والدروس التي توثق خطوات الصناعة ليساهم في التسويق للسلع والبضائع.
- وزارة الصناعة والمعادن : منح شهادات الجودة والهوية الثقافية لضمان ان تلتزم المشاريع بالمعايير الاصيلة وتحمل بصمة تراثية متميزة .